[240] يبق مشرك إلا كره خروجه ولا يبقى كافر إلا قتل، حتى لو كان كافر في بطن صخرة قالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله. وهذه الآية في ثلاث سور: في سورة التوبة، وسورة الصف، وفيهما: (ولو كره المشركون) وفي سورة الفتح. (15) وعن عباية بن ربعي قال: قال أمير المؤمنين علي (كرم ا وجهه) في هذه الآية: والذي نفسي بيده. لا تبقى قرية إلا نودي فيها بشهادة أن " لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا " بكرة وعشيا. (16) وعن زين العابدين، وعن الباقر (رضي ا عنهما) قال: إن الاسلام قد يظهره ا على جميع الاديان عند قيام القائم (ع). (17) عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي ا عنهما) في هذه الآية قال: لا يبقى صاحب ملة إلا صار إلى الاسلام، حتى تأمن الشاة من الذئب، والبقر من الاسد، والانسان من الحية، وحتى لا تقرض الفأرة جرابا، وذلك عند قيام القائم (ع). (18) وعن زرارة عن الباقر (ض) قال: يقاتلون حتى يوحدوا ا ولا يشرك به شيئا، وتخرج العجوزة الضعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد، ويخرج ا من الارض نباتها وينزل من السماء قطرها. (19) وعن يحيى بن أبي القاسم قال: قال جعفر الصادق (ض) في قوله تعالى في

_____ (15) غاية المرام: 732 حديث 22. (16) غاية المرام: 753 حديث 99. (17) غاية المرام: 732 حديث 22. (18) غاية المرام: 732 حديث 21. (19) غاية المرام: 734 حديث 26. (*) _____